والاعالي يشير بهذا الى ان الجهل يوجب المعرفة
عليه مع البلوغ والعقل عذر عندنا الشافعية
خلافا للمعتزلة والحنيفة تنبيه الجهل ضد العلم
معرفة المعلوم على ما هو به وحد الجهل تصور المعلوم
على خلاف ما هو به وقيل انتفاء العلم بالمقصود
وما ايمان شخص حال باس بمقبول لفقد الامتثال
ايمان الكافر اذا راى موضعه من النار غير
مقبول وتوبة العاصي في تلك الحالة غير مقبوله
فان قلت ما الفرق اذا تجار حكم الايمان نكته
الايمان مجرد تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في
كل ما علم مجيئه من الدين بالضرورة وما افعال
خير في حساب من الايمان مفروض الوصال
اختلف العلماء في ان الاعمال وهي العبادة هل تدخل
في مسمى الايمان او لا فمذهب الشافعي انها تدخل
ومذهب الحنيفة انها لا تدخل قلت النزاع في المسئلة
لفظي ولا يعصي بكفر وارداد بقهر او بقتل واختزال
وما المقتول مقطوع الاجل يلا ريب يا هل المعال
يشير بهذا البيت الى ان مذهب اهل السنة ان
مرتكب الكبيرة لا يكون مرتدا ومذهب الخوارج
انه

انه يخرج بذلك عن الايمان ويدخل في الكفر فرع
الاحتزال الانقطاع وهو اعم من الغصب والسرقة
والقهر اعم من ان يكون على زنا او غيره ومن ينوي
ارداد ابعد دهر يصير عن دين حق ذا انسال
من ينوي بعد مدة الكفر كفر لانه رضي به والرضى
بالكفر كفر ولفظ الكفر من غير اعتقاد بطوع رد دين
باعتقال اختلفوا في التلفظ بالكفر من غير اعتقاد
ولا كراه فقيل يكفر بذلك وقيل لا فلوكات عن اكراه
فلا كفر اتفاقا ولا يحكم بكفر صال سكر بما يهدي ويلغا
بارتحال يشير الى ان السكران اذا تكلم بلفظة الكفر
في تلك الحال لا يحكم بكفره وما المعدوم مرئيا و
شيا لفقد لاح في يمن الهلال اشتمل هذا البيت على
قاعدتين الاولى ان الله عز وجل هل يرى المعدوم
ام لا فمذهب صاتريدية والمعتزلة الاول ومذهب
الشافعية الثاني ورايت بعض النسخ مذهب
اهل السنة الاول ومذهب المعتزلة الثاني الثانية
ان المعدوم هل هو شيء او لا فمذهب اهل السنة
الثاني ومذهب المعتزلة وغيرهم ان الكون لا كشيء
مع التكوين خذه لا كتحال مذهب اهل السنة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)